أسباب الكراهية .. وعلاجها

تغريدات الشيخ ابريل2014

أسباب الكراهية عند المسلمين معنوي) فكري – عنصري (وأسبابها عند غير المسلمين مادي) مصلحي (والقليل لأسباب أخرى .هذا التقسيم ليس مبنياً على بحث ولا دراسة ..ولكنه مبني على اطلاع على الظاهر العامة ..وتقسيم الأسباب بين المسلمين وغيرهم أغلبي فقط ..وهذا يعني حاجة المسلمين إلى الفكر المناهض للأسباب الفكريةللكراهية وللقيم المناهضة للأسباب العنصرية وحاجة غير المسلمين إلى علاج المادية

دعونا في المسلمين معظم أسباب انتشار الكراهية بينهم سببان – حسب الظاهر والأغلب – فكري) مذهبي /سياسي (وعنصري) قبلي /مناطقي (فكيف نعالجهما؟

الكراهية نتيجة معلومات خاطئة ..معلومات تقول لك يجب أن تبغض الآخر أن تحقد عليه أن تؤذيه أن تضطهده أن تقتله والسؤال :هل هذه المعلومات صحيحة؟

أكثر الناس ربما سيقول :لا ،وأن هذه معلومات غير صحيحة ولماذا أبغض الإنسان الذي لم يعتدِ عليّ ولم يظلمني؟ هذا خلاف الفطرة الإنسانية ولكن لا يعلم هذا الإنسان المسلم – وكلامنا هنا عن المسلم فانتبهوا –لا يعلم أن الشيطان له عدو، فلا يتخذه عدوا كأن تحذير الله لا داعي له.

فلذلك يأتيه الشيطان بمعلومات) دينية، أو هكذا يزعم الشيطان أنها دينية (تأمره بتجرع كراهية الآخر وبالغصب حتى لو كان محسناً إليك !لماذا؟

جواب الشيطان أنه يجب أن تبغض هذا الآخر وتؤذيه طيب:ليش يا شيطان؟ جوابه :لأنه عدوك !لأنه يعتقد فيك كذا وكذا ... لأن الله يأمرك بها فلا تناقش !فإذا أنت قلت للشيطان ..ولكن هذا طبيب – مثلاً –ولا أرى منه كراهية، بالعكس هو يبتسم في وجهي، وذو أخلاق جواب الشيطان :وهل تحبه أكثر من ربك؟

جوابك :بل أحب ربي أكثر، ولكن ...الشيطان مقاطعاً :اترك) لكن !(الله يأمرك أن تبغضه، والله أخبر منك بأموره ..أليس يرفض دين الله أليس كافراً؟

هنا إذا كنت في بيئة سلفيةخاصة فستتذكر المناهج وتقنع نفسك بأن الشيطان معه حق يجب أن أبغضه وأن أتجرع بغضه بالقوة لأنني لا أريد معصية ربي.

وإذا أنعم الله عليك بأن تكون في بيئة صوفية مثلاً فستكون بيدك حجج في الأمر بمحبة الإنسان كإنسان المحسن كمحسن بغض النظر عن دينه أو مذهبه..

المهم أنت مسؤول عن ثقافتك ..فلا تسمح للشيطان أن يأمرك بمعصية الله من حيث تريد أن تطيعه لا يكن الشيطان أعلم بالقرآن منك .فالإسلام دين الفطرة .نعم أنت مسؤول عن ثقافتك قل :الدين لا يأتي بما يناقض الفطرة بل هو دين الفطرة وليس من الفطرة أن نبغض من لم يعتدِ علينا فضلاً عن المحسن إلينا.

إذا كنت في بيئة –عندها ما يسمى الولاء والبراء –فسيقول لك الشيطان :ألم تقرأ الآية الفلانية ألم تسمع بالحديث الفلاني ألم تقرأ الفتوى الفلانية

هنا أنت بين أمرين إما أن تصحح ثقافتك أو تتابع الشيطان الذي يريد نقلك إلى أعلى مرتبة من مراتبه الشيطانية) ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً(

ستتعب في تصحيح ثقافتك ليس لأن القرآن غير ميسر ولكن لأن التضليل كثيف جداً سيصدمك الشيطان بآيات يجب أن تكون أعلم بها منه لا تقبل به أستاذاً

نماذج من الآيات الكريمة التي سيحاول الشيطان أن يقنعك بها بأن الله ضد الفطرة ..وأنه مع الكراهية العبثية ضد الآخر المختلف وأنه ضد الإحسان الخ..

انتبه لا يخدعك الشيطان بهذه الآية) لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَه وَلَوْ كَانُوا آَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ..هذه آية كريمة قد يحتج عليك الشيطان بها فماذا أنت فاعل .يقول لك الشيطان :هذه آية صريحة في وجوب معاداة من يحاد الله ورسوله .. أليس ذلك الطبيب أو ذاك العامل ممن يحادون الله ورسوله مادام أنهم كفار؟

هنا ستكون أنت ضحية الشيطان إلا بتصحيح ثقافتك فالله يبتيك بالمعرفة ..هل ستبحث عن المعرفة أو تقبل تفسير الشيطان ..لا خيار ثالث فماذا أنت فاعل؟ لن تكتشف) مغالطات الشيطان (حتى تبحث الآية نفسها .. وأن تبحث عن) المحادة (ما معناها وعندها ستكتشف أن الشيطان هو من المحادين وليس المحسنين.

الآية الكريمة السابقة هي في النهي عن مودة) المحادين لله ورسوله (والمحادة من الحد أن الذين يجعلون لله ورسوله حدوداً فلا يدخلان على معتقده !وهذه ستعرفها بأمرين الأول بتتبع آيات)المحادة (فهي موضوع كبير في القرآن، وليس كل من ليس مسلماً محاداً لله ولرسوله، فالجاهل والمتؤول غير محاد

الثاني :أن تعلم أن الله قد أمر بالبر والإحسان إلى كل من لم يقاتلك في الدين ولم يخرجك من أرضك ..والبر والإحسان موضوع قرآني كبير يتضمن الحب.

إذاً فالقرآن هنا مع الفطرة ..كل من حاد الله ورسوله بأن جعل الإسلام دين مناقض للفطرة أو أمرك ببغض من لم يقاتلك فهذا هو المحاد لله ورسوله .نعم من يأمرك بالخروج من فطرتك الإنسانية وبغض من أحسن إليك وهجر الآيات التي تفصل بين من يجب البراءة منه ومن يجب الإحسان إليه فقد حاد الله.

أي من أعتقد أولاً ثم لما اكتشف آيات في الإحسان إلى من ليس معتدياً لم يسمح لهذه الآيات أن تدخل) حدود (عقيدته..فهذا أهل للبغض لأنه متكبر.

الخلاصة هنا أنك لا تترك للشيطان أن يعلمك دينك ..تعلمه أنت الله يسر لك القرآن والقرآن نور اقرأه أنت لا تأخذ تفسيره من الشيطان ولا أوليائه .أولياء الشيطان قسمان قسم يعرف أنه يتبع الشيطان لكن الأغلبية لا يعرفون) إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون !(وكلما كان الولي من أولياء الشيطان قديماً كان أخطر ..لأن الشيطان يجمله ويجعله قدوة ..فيتبعه كثير من الخلف، ويتعبدون إلى الله بطاعة من عصاه

أسباب الكراهية – الجزء الثاني

تغريدات لفضيلة الشيخ حسن بن فرحان المالكي قمت بجمعها بشكل عفوي دون صياغه..
الاخطاء والضعف في التنسيق تقع على عاتقي وليس عاتق فضيلة الشيخ حسن فرحان المالكي

محمد كبال

آية المحادة،معناها

ومن هم الذين يحادون الله ورسوله؟

لنسمع معنى المحادة – من الحد (أولاً

ثم ننظر من أهلها؟

قلنا يجب أن نسلم بأن من)حاد الله ورسوله (لا تجوز مودته..

والمحادة هو ذلك الذي يجعل لله ورسوله حدوداً بحيث تبقى أوامرهم خارج الأسوار!

فالله يأمر بالعدل وهم يشرعنونه

يأمر بالتقوى) ترك العدوان (فيمنعون من اعتقاده

يأمر بالصدق فيهجرونه ويهجرونه أهله ويعادونهم

الخ

هذه محادة

المحادة في اللسان العربي مأخوذ من الجذر) ح د د (وجامعه المنع

حتى الحديد سمي) حديداً (لأنه يمتنع بنفسه عن التطويع) في الجملة(

وفي مختار الصحاح) – ج / 1 ص (61 باختصار:

ح د د الحَدّ الحاجز بين الشيئين

وحَدُّ الشيء منتهاه

والحَدّ المَنْع ومنه قيل للبَواب حَدّاد

ومن هذا الباب

)حَدّه أقام عليه الحَدّ.. وإنما سُمَي حَدّاً لأنه يَمْنع عن المُعَاودة.اهـ(

وكذا كل الكلمات التي جذرها) حدد (تلتقي في الأصل

أي أن المحاد لله ورسوله هو الذي يمنع شرع الله من مخالطة شرعه وعادته

هو الذي يمنع القرآن من التأثير على عقائده

هو الذي يمنع النبي من اختراقها

هذا يصح في الكفار الذين قامت عليهم الحجة

وفي المسلمين الذين قامت عليهم الحجة

وفي كل من علم ثم جحد

هذا محاد

أي وضع لله ورسوله حدوداً!!

والسؤال

أليس الغرب يضعون حدوداً للإسلام فلا يسمحون بنشر الإسلام؟

الجواب:

كلا /هم غالباً يمنعون الزيادات التي زادها المحادون!

المحادة قديمة!

سؤال :

كأنك تقول : يجب بغض المسلمين لا بغض الكفار؟!

الجواب:

أولاً :لا أطلق الكافر على من جهل، وإنما على من جحد، وإنما هؤلاء ناس فقولوا الناس

ثانياً :إذا قامت لنا حجة وبرهان على أن فلاناً مكابر ..فعندئذ تحرم مودته،

سواء كان مسلماً اسماً أو كافراً اسماً...

المهم أن نعرف الحقيقة.

إذاً

فالمحادة قديمة من أيام النبي نفسه وهو يعاني من الذين) يحادون الله ورسوله (ويمنعون الإسلام العالمي، ويريدون الإسلام القبلي والعنصري.

إذاً شرعاً لا يحق لك أن تطلق على الغرب أو الشرق) كفاراً (

حتى تعلم أنهم) كفروا = علموا ثم جحدوا(

وعلمهم بالإسلام شبه مستحيل

لأننا نمنع ذلك

نعم هناك أخلاق وقيم عالمية) الصدق /العدل /العقل /العلم (..من جحدها منهم فهو كافر لأنها من مستقرات الفطر الإنسانية، والإسلام دين الفطرة.

الذي يمنع الغرب والشرق من فهم إسلام الله الأول هم المسلمون

يريدون إسلام المذهب، الذي هو ابن إسلام القبيلة، التي هي ابنة الجاهلية الأولى.

الذي يمنع من القول بأن عناوين إسلام الله هي غايات القرآن

عدل

صدق

عقل

تقوى = كف اعتداء

هم المسلمون وليسوا الكفار
فهم المحادون لله ورسوله.
هنا لا أعمم..
المسلمون بحسب الغالب عليهم..
والغالب على المسلمين هم غلاتهم وجهلتهم ومتوحشيهم وكذبتهم ومجرميهم
فننسب المسلمين إلى قاداتهم.
ليست أوروبا ولا أمريكا ولا روسيا ولا الصين من يمنعنا من أن نقول إن رسالة ديننا هو الصدق، لقوله تعالى) هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم(
كلا.
ليس الغرب ولا الشرق من) منع (ظهور إسلام الله الأول مرتباً حسب ترتيب الله له
نحن من رتّبنا إسلامنا ترتيباً خاطئاً جعل الآخرين يستريبون منه.
وعلى هذا فالذي يستحق البغض وتحرم مودته هو من يجعل حدوداً لله ورسوله..
هو من يجعل مذهبه /قبيلته /عادته /سلفه، وحشيته، كذبه ...هو الدين.
أنا في هذا المعنى أخالف – فيما أعلم – السنة والشيعة
فكل من منع إسلام الله الأول أن يعلمه الناس وأن يتحقق في الأرض فهو من المحادين

فمن منع؟
هل أمريكا وأوروبا وروسيا هم من أوجد ثقافة النفاق من عهد النبوة؟
هل هم من شرعنوا الظلم والعصبية؟
هل هم من عطلوا غايات القرآن وهجروه؟
إذاً فلنتواضع...ولا نسمي من جهل كافراً
وإنما يصح تسمية من قامت عليه الحجة وأبغضها لأن) ما عليه آباؤه وأجداده (لم يكونوا على هذا..
بل حتى هذا المسلم المكابر المعاند لا نطلق عليه الكفر
وإنما هو مسلم في الظاهر ، كافر عند الله، كالمنافق تماماً
له الإسم والحقوق ثم جهنم.
أنا لا أعاتب فريق السلطة) أهل السنة (بقدر ما أعاتب فرق المعارضة) شيعة،خوارج،معتزلة (الذين انشغلوا بالمعارضة السياسية وتركوا التصحيح المعرفي.
كل المسلمين بلا استثناء – اللهم إلا نوادر من هنا وهناك –أسهموا في نقلنا لموضوع الحكم والسياسة وفروع

المذاهب وتركوا غايات الله الكبرى مهملة.
الصلاة برمتها في القرآن فرع وليست من الغايات
بل هي وسيلة من وسائل الذمر ثم التقوى) كف الاعتداء (
ووظيفتها النهي عن الفحشاء والمنكر.
فإذا كانت هذه الوسيلة قد تقدمت على ستة عشر غاية من غايات القرآن) التي هي أعظم منها ،(فمن المقصر في هذا؟
من الذي عرض الإسلام للغرب والشرق؟
لا تقل لي هناك حديث كذا وكذا..
فقد استعرضنا تلك الأحاديث وعرضناها على القرآن
ووجدنا بعضها يشبه القرآن وبعضها لا يشببه
فأخذنا بما يشبهه.
لا يجوز أن تذهب لحديث أو عقيدة أو فتاوى قبل أن تستوفي القرآن أولاً
بل أعلى ما فيه
ابدأ بأحسن ما في القرآن
بالقطعيات، بالأولويات، بالغايات.
ولك حجة من كتاب الله
كم قال تعالى
)وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ] الزمر[55/
ابدأ بالأحسن / الأوضح /الأعلى
ثقافة النفاق والمحادة والسلطات وأتباعهم
خلطوا الدين على المسلمين والكفار
قدموا الوسائل وأهلموا غاياتاها
خلطوا الدين ثم قالوا للناس :أسلموا!
فالذي جعل الإسلام مشتبهاً
لا يعرف أعلاه من أسفله
لا عقلانياً
وحشياً
دموياً

هم المسلمون وليس الله ولا كتابه ولا رسوله

فأضروا به وبالخلق

على كل حال

نعود لموضوع) المحادة(

وننظر هل هي في كتاب الله وردت في حق الكفار فقط

أم في هؤلاء وفي بعض المسلمين اسماً ؟

ولماذا؟

الآية الأولى في المحادة

)لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ(...

البيان:

ألآية هي آخر آية من سورة المجادلة..

في حق مسلمين يوالون كفاراً معتدين محاربين

فالواجب بغض هؤلاء المسلمين الموالين للكفار المعتدين.

التفصيل

اقرؤوا ما قبلها وهو :

)أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (14)
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(15) اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ
مُهِينٌ (16) لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (17) يَوْمَ
يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ (18) اسْتَحْوَذَ
عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (19) إِنَّ الَّذِينَ
يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ (20) كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (21)
لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ .. الآية.

والسؤال:

من هم الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم؟

ويحلفون للمسلمين على الكذب؟ الخ الصفات

هؤلاء هم من يحادون الله ورسوله!

أما الكفار الأصليون

أما الكفار الأصليون فهم أيضاً من المحادين قطعاً

لكنهم ليسوا مختلطين بالمسلمين حتى يحلفون لهم

إذاً فهؤلاء على الراجح مسلمون ظاهراً ويحادون.

هؤلاء المسلمون ظاهراً جعلوا لله ورسوله حدوداً

فهم يتولون قوماً غضب الله عليهم

وهم يحلفون للمسلمين كاذبين

ويصدون عن سبيل الله الواضح

ولهم

ولهم أموال وأولاد افتتنوا بهم ونافقوا لأجلهم وتواصلوا مع الكفار وأحبوهم ووالوهم وتجسسوا لهم حتى لا تصيبهم دائرة..الخ

هؤلاء لهم حدودهم الخاصة

وهؤلاء مطمئنون كثيراً..

فهم يحلفون على الكذب حتى يصدقوا أنفسهم

ثم يصلون إلى الله وهم ما زالوا يحلفون على الكذب..

ثقة كبيرة بسبب الشيطان.

هؤلاء ذكر الله في نهاية صفاتهم أنهم يحادون الله ورسوله لماذا؟

طلباً للعزة – كما في آيات أخرى –لذلك قال الله) أؤلئك في الأذلين!(

هؤلاء الذين جعلوا لله ورسوله) حدوداً(

ولم يستجيبوا

وبقوا على موالاة الكفار المحاربين

فعلوا كل هذا من أجل ماذا؟

من أجل الكبر!

الله أكبر!

وإذا كانوا قد فعلوا كل هذا من أجل) الكبر والعزة والأموال والأولاد(

فهل سيتوقفون بعد وفاة النبي؟

هل ستذوب أهدافهم أم تبقى؟

من هم هؤلاء؟

وهل سيعجز الشيطان عن إبقائهم بعد النبي وقد نجح في إيجادهم في حياته؟

هل سيفرط في هذه) الصناعة(

ألن يعمل على تثبيتهم وتدشينهم داخل الأمة؟

أليس أهمال) الشيطان (والتهوين منه جاء عن طريقهم؟

عن طريق المستحوذ عليهم ومن تأثر بهم ومن لقف عنهم؟

أليس من مصلحتهم إبطال معنى) المحادة(؟

أليس القرآن – لو تدبرناه –هو فقط من سيكشف لنا سر هذا البلاء؟

أليس اهمالنا للمعرفة القرآنية وسخريتنا مما حذرنا الله منه جلب لنا كل هذا الضنك؟

أليست هذه اللحظة من اللحظات النادرة التي يمكن أن نقف فيها على سر البلاء؟

هل تتوقعون أن الشيطان سيعجز فيما نجح فيه في عهد النبي والنزول؟

ما الذي يمنع أن يكون نجاح الشيطان بعد النبي أبلغ من نجاحه في عهد النبي؟

بأن يصرفنا عن أهل المحادة

ويدشن من استحوذ عليهم

ويخلط بهم الدين كله؟

من هنا يجب أن يبدأ الملحد بالبحث

ومن هنا يجب أن يصحح المؤمن بالتدبر

ومن هنا يجب أن ننشغل ببدايات الانحراف وكيف تدحرجت بالدين وأهله.

هذه الآية الأولى في المحادة

وقد أتت قبلها الآية الثانية في المحادة

والسياق يرجح أن الشرع يحرم مودة الاثنين) المحادين من المسلمين والكفار(

الآية الثالثة:

)إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ = (5) المجادلة

هنا أهل المحادة موعودون من الله بالكبت!

هم مكبوتون!

وسماهم) كافرين (لأن من جعل لله ورسوله حدوداً فقد كفر بتلك النصوص التي من حقها أن تخترق) حدودهم(

هم كفار عند الله حتى لو كان اسمهم مسلمين.

والآية تحتمل أن الكفار المحاربين – كفار قريش – هم المقصودون..
لكن هؤلاء لا خلاف فيهم أصلاً
إنما تحذير المسلمين من هؤلاء الذين يحلفون لهم!
أصلاً لا يخالف يف هؤلاء الكفار المعتدين إلا المحادين لله ورسوله
الذين لا يقبلون تحذير الله من موالتهم وتوليهم والإسرار إليهم بالمودة.
وهؤلاء الذين كثف القرآن التحذير منهم من المسلمين هم أقوياء وفئات متعددة
بدلالة أنهم لن ينقطعوا
بل ازدادوا مع الوقت كما في التوبة والمائدة
هؤلاء يطلبون العزة ,يحبون أموالهم
يخشون أن تصيبهم دائرة
يحلفون على الكذب

)يقولون إن أعطيتم هذا فخذوه وإن لم تعطوه فاحذروا(
وهذه محادة صريحة!
يعني هم يضعون حدوداً قبل
قبل أن تنزل الآيات أو يسمعوا الأحاديث
عندهم حدود من قبل
فإن أتى الله ورسوله بما يوافقهم فأهلاً وسهلاً
وما لا فلا!
وهذه) المحادة (سيعملون مع المستحوذ عليهم) الشيطان (على شرعنتها مع الوقت..
وإذا خفي أكثرهم على كثير من الصحابة والنبي حي
فكيف بنا؟
ونحن اليوم نرى أتباع هؤلاء
تعرض على أحدهم آيات صريحة لكنه لا يسمح لها بالمرور!
الحدود واحدة
والمحادة واحدة
المؤمن لا يضع لله ورسوله حدوداً
الغلاة والمتطرفون يحتاجون لعلاج نفسي

الشيطان يمرضهم

يمرضهم بالكراهية والحقد والفخر والكبر والحلف على الكذب وابتغاء العزة

نفس الأمراض!

في السورة نفسها أتى من أوصافهم أنهم يتناجون!

)أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ(؟؟

يتناجون بماذا؟

)وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ(؟؟

أوووف!

هذه هي المحادة!

يقولون للنبي :قف أنت وربك هنا!

منهجهم مستمر إلى اليوم

في كثير من المسلمين..

مستعدون أن يردوا الآيات والأحاديث المتواترة..

ويتناجون ويحرفون ويفسدون التراث ويخفون ويعلنون!

مثلنا هناك سلالات أنساب

فهناك سلالات أفكار

هذه الفكرة ابنة تلك الفكرة

والشيطان هو من يحضن بيوض الأفكار وينقلها من عش إلى عش!

هذه غايته!

ولذلك من عظمة القرآن أنه وصف هذه) النفسيات (وصفاً شاملاً

لن تستطيع أي دراسة غربية أو شرقية أن تكتشف أوصاف بعض الناس، من استحواذ الشيطان إلى

من استحواذ الشيطان إلى الكبر والعزة والفخر وقلة العلم بالله) يخادعون الله (إلى كل ما نراه اليوم في بعض النماذج التي ولّدها الشيطان من سلفها

أي دراسة إنسانية لا يمكن أبداً أن تكتشف سر التعبد بالمعصية

سر الكذب لوجه الله

سر القتل لوجه الله

...لأنهم لا يؤمنون بالشيطان ودوره.

لكن القرآن يكشف هذا بوضوح في كل صفاتهم

ومن أبرز ذلك قوله) إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون!(

هذا أبلغ عمل شيطاني

والخلاص من هذا الاستحواذ الشيطاني لدرجة أنك تتخذ الشيطان ولياً وتحسب أنك من المهتدين هو الشكر = التفعيل

تفعيل نعم الله عليك من سمع وبصر وعقل.

القرآن لا يصف داء إلا ويضع له دواء..

لكن أصحاب الداء لا يعترفون بالطبيب..لا بتشخيصه ولا بدوائه..

وإنما يثقون بأطباء مزيفين فيهم الداء نفسه!

ألآية الثالثة:

)يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ(62) أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ.. الآية

هؤلاء مسلمون.

وهكذا ستجد أن المحادين لله ورسوله في كل القرآن مسلمون بالدرجة الأولى

معظم الآيات – إن لم يكن كلها – هي في وجوب بغض هؤلاء المسلمين(

لماذا؟

لأنهم هم من يضعون لله ورسوله حدوداً

لأنهم هم من يكذبون ويتكبرون ويبتغون العزة

لأنهم هم من سيدفن الإسلام الأول..

لأنهم هم صناعة الشيطان.

ولأن هؤلاء قد استحوذ عليهم الشيطان في حياة نبي

فكيف لا يستحوذ عليهم في عصور لاحقة؟

ويصرفهم إلى بغض المسالمين والآخذ عن صناعته الأولى؟

نحن في أزمة عميقة جداً

سببها عدم اكتشاف هؤلاء

سببها التهوين من الشيطان واستحواذه

سببها الأمراض نفسها

كبر وكذب واستعلاء وعزة فارغة ودنيا

هذه الأرض النفسية الخصبة للشيطان

)الكبر /الغرور /الفخر /العصبية ...الخ الأمراض(

هذه هي الأرض المناسبة ليز ع فيها الشيطان شجرته الملعونة.

والسؤال

هذه الأرضية النفسية) مجمع الأمراض النفسية (

هل هي موجودة عند المسلمين أكثر أم عند غير المسلمين؟

وهل هذه الأمراض تستحق البغض أم لا؟

إذاً فالإسلام دين عالمي فطري

لا يأمرك ببغض زوجتك المسيحية ولا عاملك البوذي ولا جارك الهندوسي..

يأمرك ببغض هذه الأمراض واصحابها..

فهمت؟

نعم

الإسلام يأمرك ببغض الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً

ببغض أهل الكبر والكذب والوحشية باسم الله.. الخ

لا بغض الإنسان

فأنت إنسان.

الخلاصة

أنك لا تستطيع أن تقول أن الأوروبي والأمريكي والصيني والياباني قد رفض الإسلام

أتعرف لماذا؟

لأن الإسلام مجهول

الذي يعرفونه هو المذهب.

لا أقصد أنه مجهول تماماً

هو محفوظ في القرآن

لكن المذهب يمنع من العودة لقرآن وإعلاء العدل فوق الصلاة مثلاً

ترتيب الدين مختلف عن ترتيب الله.

أعني ترتيب الدين المعاش، الظاهر، المعلوم للناس..

وليس دين الله في كتابه..

دين الله مجهول إلا عند الندرة وبنسب معينة

فالتضليل كبير جداً

لكن من حسن حظ كل ذي عقل وضمير يريد تفعيل عقله وضميره

أن الدين محفوظ في كتابه الله

ابدأ بأعاليه /أحسن ما فيه /قطعياته

ويمكن أن تعرفها بسهولة

يعني مثلاً

يمكن بسهولة أن تعرف أن) التقوى (هو رسالة الأنبياء

فما من نبي إلا كانت رسالته لقومه) ألا تتقون(؟

والتقوى هو كف العدوان قرآناً

يعني كأن الله يقول لنا

أنتم البشر لا يعتدي بعضكم على بعض

واعمروا الأرض بتعاونكم وصدقكم وإقامتكم القسط والتفكر والعقل والتفعيل.. الخ

نعم الله يأمر بالإيمان به وباليوم الآخر

لأن الإيمان بالله واليوم الآخر وسيلة لتحقيق غاية التقوى كف العدوان(

فالإيمان بالله من وسائل التقوى

لا أريد أن أتوسع

لكن ثقوا أنني أحاول بجهدي ألا أتحدث إلا فيما لي فيه حجة من كتاب الله

ودائرة المعرفة في كتاب الله واضحة

لكن تقتضي التعب

ثم الإيمان باليوم الآخر ليس التلفظ بذلك

هو استشعار

والمحادون لا يستشعرون أبداً أن الله سيحاسبهم على الكذب والقتل والافتراء والكبر الخ

فالذين يخادعون الله هم يعترفون بوجوده

لكن هل يؤمنون به كما يريد الله؟

هؤلاء في قلوبهم مرض وهم مسلمون لكنهم يخادعون الله

تخيل!

أي إيمان هذا

الشيطان له تحريف واسع جداً

هولسلب منا ديننا بسلب عقولنا وقلوبنا وأسماعنا وأبصارنا

وتضخيمي لدروه له مستند قرآني

وقد رأيتم حضوره في) المحادة(

أسباب الكراهية – الجزء الثالث

تغريدات لفضيلة الشيخ حسن بن فرحان المالكي قمت بجمعها بشكل عفوي دون صياغه..

الاخطاء والضعف في التنسيق تقع على عاتقي وليس عاتق فضيلة الشيخ حسن فرحان المالكي

أسباب الكراهية – الجزء الثالث

في آيات المحادة وتدبرها..

إذاً هناك أسباب كراهية مشروعة عند كل ذي عقل ولب من مسلمين وغير مسلمين، وهو بغض كل ذي كبر وكذب وظلم ا لخ

أصلاً صاحب الفطرة السليمة من طبيعته أنه يبغض الظلم

الكذب

الكبر

الغرور ا لخ...

هذه صفات لا يبغضها المسلم فقط

كل ذي فطرة سليمة يبغضها.

وعلى هذا فالبراءة منها ومن أهلها واجب ديني فطري إنساني.. ا لخ

لكن لا يعني هذا أن تهدر حقوقه الطبيعية إلا إذا اعتدى فيتم الاعتداء عليه عقوبة

بمعنى ...أنت عندك زوجة مسيحية مثلاً ألا تحبها؟

هل يجوز لك أن تبغضها في الله وأنت تقبلها؟

هذا جنون وعبث..الإسلام دين فطرة ..وعلى هذا فقس.

طبعاً هنا يتم الدعوة بالحسنى..

عندم أقارب نصارى أو يهود أو بويين أو حتى وثنيين أو ملحدين ..ا لخ

ادعهم بالحسنى للإسلام الأول وليس للمذهب.

إذا دعوتهم للإسلام الأول فلن تبغضهم لن يبغضوك..

ادعهم إلى التقوى والعدل والصدق وصلة الرحم والتفكر.. الخ

هذا هو الإسلام هو رسالة ألأنبياء

مثلاً عندك زوجة مسيحية ..فدعوتها لهذه ألأمور

ومنها) العقل (مثلاً

ومعرفة الله) العلم(

ودعها دون ضغط ...أن تفعل عقلها وضميرها وليبق الود.

لابد أن يبقى الود حتى لو لم تسلم لماذا؟

لأنك أنت لا تضمن أنك عرضت لها الإسلام كما هو ثم لابد أن تؤمن أن من الإسلام أنه) لا إكراه في الدين(

وعلى هذا فأنت في الحالتين تشعر بالفرح لماذا؟

لأنها إن أسلمت فرحت لها وإن لم تسلم فرحت أنك استطعت أن تطبق الآية فلم تكرهها على الدين.

ثم تستطيع أنت أن تنقلها إلى فئات من النصارى لا يقولون بالولد لله هم طوائف..

بعضهم يقول بذلك مجازاً وبعضهم ينقي ذلك ليس بالضرورة أن تسلم.

لابد أن تعلم أنت بأن الإسلام أوسع دائرة مما صوره المذهب..

نعم الإسلام المحمدي هو الطبعة الأخيرة لكن لا يعني هذا هلاك من ليس مسلماً.

وذلك الله يقول) ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم منهم المؤمنون وأكثرهم فاسقون(

إذاً منهم مؤمنون..

أي أيمانهم على دينهم ... وهذا توضحه آيات

لا تضيقوا على الناس ,ودعوهم يدخلون الدين بقناعة,فالله لا يبحث عن منافقين والا حمقى

يكفينا ما عندنا

الله يريد مقتنعين عقلاء شاكرين.

إياكم أن تظنوا أن الله مثل الزعماء العرب يبحثون عن المعترفين بهم ولو بالكلام..

الله لا يبحث عن التصفيق ولا الحمقى والمنافقين

يريدك إنساناً

الله خلقك إنساناً يعني ماذا؟

يعني ترى وتسمع وتعقل ولك قلب ومعك جوارح..

كل هذه لابد لك أن تفعّلها

لا تعطيها غيرك..

هي أمانة فارعها حق رعايتها

قال لي أحدهم ذات مرة..

يعني لا فرق بين ياباني أسلم وياباني لم يسلم؟

قلت

بحسب الدعوة والداعي

قد يكون كفر من كفر إسلاماً

وإسلام من أسلم كفراً!

وشرح هذا...

قد يسلم البعض ظاهراً ولكنه يكفر باطناً

وقد يكفر أحدهم ظاهراً ويكون كفره هو إسلام باطناً

كيف.؟

موضوع صعب ولكن سأختصره..

مثال على المسلم:

قد يسلم بريطاني على يد متطرف يقنعه بأن الوحشية دين!

فمثل هذا كان قبل مسلماً إسلاماً عاماً) إسلام الفطرة في إنكار الظلم(

وقد يعرض متطرف على رجل الإسلام فيرفضه ذلك الرجل

ويكون رفضه استجابة لإيمانه الداخلي الفطري بأن هذا لا يمكن أن يكون دين الله,,.

ويكون مسلماً

الشيطان بلغ به التحريف للدين لدرجة أنه قد يكون المسلم كافراً والكافر مسلماً

إلى هذا الحد قلب الشيطان الدين رأساً على عقب

وأشغل الفريقين!

لذلك الحل يتم في العودة لترتيب الدين من جديد

وفق ترتيب الله

فنعظم ما عظمه الله

ونهون مما هونه الله

وهذا مشروع صعب جداً ولن يتركك الشيطان.

لابد أن يسلط عليك ذرأ جهنم الذين لا يعلقون ولا يسمعون

)وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ] الأعراف[179/

هؤلاء كثرة وأنت ضعيف

ما أن تقول كلمة حتى ينبحك ألف.

الشيطان له استراتيجية قديمة جداً

لقد كثّر المحادين لله ورسوله فلا نعرف من مناطقهم إلا ما اعترف به المحادون!

الكذب يطارد الصدق في الطرقات!

الله يأمر بالصدق والعدل)قل أمر ربي بالقسط(

والشيطان يأمر الكذب) وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون(

والأكثرية اتبعت إبليس وصدق عليهم ظنه!

لذلك لا تستغرب أن يقوم الكذب بمطاردة الصدق وجلده!

يعني الكذب – لكثرة أتباعه –يمكنه محاكمة الصدق ومعاقبته على أنه كذب!

القضية معقدة !

وصعبة!

أسباب الكراهية – الجزء الرابع

تغريدات لفضيلة الشيخ حسن بن فرحان المالكي قمت بجمعها بشكل عفوي دون صياغه..
الاخطاء والضعف في التنسيق تقع على عاتقي وليس عاتق فضيلة الشيخ حسن فرحان المالكي

محمد كيال

ذكرنا في بداية هذه السلسلة أن أسباب الكراهية منهما ما هو معرفي
ومنها ما هو عنصري
ومنها ما هو مصلحي..
وذكرنا أن الكراهية التي يدشنها الشيطان عبر النصوص التي يزيحها عن معناها تسبب خللاً معرفياً يتبعه نتاج سلوكي ولو من أناس طيبين خلوقين.
بمعنى أن الشيطان لأن من مشروعه) العداوة والبغضاء (فهو يوحي لهم عبر هذه النصوص أن الله يريد منك أن تبغض أخاك الإنسان دونما سبب طبيعي.
يعني الشيطان يقول للمسلم
الله يريد منك كذا..
ويقرأ عليه آيات ويذكره بمقرر التوحيد والولاء والبراء.. الخ
فيطيعه الكسول الطيب ويأبى الباحث
ومن هنا يتبين أن) الشاكرين (الذين يقومون بواجب) الشكر(وهو تفعيل النعم من سمع وبصر وعقل لا يتبعون الشيطان، وإنما يكون لهم موقف من ثقافته.
ولهذا نعرف سر استثناء) الشاكرين (في قول الشيطان نفسه) ولا تجد أكثرهم شاكرين (ولم يقل عابدين ولا مصلين ولا صالحين!
الشيطان إذاً يعرف الشكر!
ولذلك أقنعنا بأن الشكر رديف للحمد ، حتى لا نتعب ونبحث عن معنى) الشكر (قرآنياً، وحتى نظن أن الشكر هو الحمد وخلاص ننام
يعني خطته محكمة إذاً
إذاً فالكسول الطيب لا يظن أن خلقه سينجيه من حبائل الشيطان
فطريق جهنم مليء بالنيات الحسنة – ...كما يقول المثل الانجليزي –
لابد من تفعيل
اصحَ
وقد ذكرنا أن معظم بلاءنا سببه معرفي..
أي خطأ في المعرفة تنتج خطأ في العاطفة ثم تنتج خطأ في السلوك..
فالمعرفة هي محل الابتلاء الأول والأهم.
وفي الحلقات السابقة ربما عرف بعض الناس لأول مرة .. أنه لا يجب عليهم بغض من أحسن إليهم) ،وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان(؟
وهذا سببه المعرفة.
ربما بعض الناس كان يظن أن القرآن لغة قديمة لا تصلح لهذا العصر لأنه ينهى عن مودة من ليس مسلماً بل وبغضه ومحاولة إيذائه!...
هذا إيهام شيطاني.
ربما بعض الناس لأول مرة شعر بالارتياح والتوافق مع الفطرة عندما عرف أن النهي إنما هو عن مودة) الذين يحادون الله ورسوله (وقد شرحنا معناها.
وربما لأول مرة يعرف أن هؤلاء مسلمين في الأصل
أو على الأقل فيهم مسلمون
فالبغض للأخلاق السيئة وليس للشخص
بل لهذه ألأخلاق كانت في مسلم أو غيره

وبهذا تتوافق الفطرة مع العقل مع الخلق في حب من أحسن إليك

من طبيب أو خادم أو عامل أو أستاذ من أي دين كان..

هذا طبيعي

والله لا يأمر بسوء خلق

معاذ الله أن يأمر بمخالفة الأخلاق العالمية

التي يؤمن بها جميع البشر

معاذ الله أن يأمرك بمسخ فطرتك.

إنما الشيطان من أراد مسخها فلا تطعه.

هناك أخلاق عالمية مفطورة في قلب كل إنسان

الرحمة

العدل

الخلق الكريم

الصدق

الأمانة

حب الخير للناس

حب المحسن منهم

حب المبدع منهم الخ

إذاً تبين لك أهمية المعرفة

وأن الثقافة الشيطانية خطيرة جداً

وخفية جداً

لدرجة أنها تقودك إلى المسخ بالنصوص الشرعية.

فاحذر وتثقف دينياً بصدق

لا تعتمد على علماء ولا دعاة ولا خطباء..

لا تقل هم أعلم

كلا

القرآن نور

مبين

آيات بينات

واضحات

لا عذر لك ...إلا إذا عجزتَ ولم تكن لك طاقة.

الذي صنع التقليد وأن السلف والعلماء أبخص.. الخ هو الشيطان نفسه

قد أضل الكفار بهذه الحجة) ما وجدنا عليه آباءنا(

فانتبه لا يخدعك كما خدعهم.

لا يغرك بالكثرة عن الحجة

ولا بالروايات عن الآيات

ولا بالتقليد عن التفكر والبحث

ولا بالآباء والأجداد الذين هم نتيجة من قبلهم وهكذا..

اصحَ
والفساد المعرفي الذي أنتجه الشيطان وأولياءه كثير جداً
وهو ممتد أيضاً من ايام النبوة إلى اليوم
فقوله تعالى) وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض
قالوا إنما نحن مصلحون(
هذا واضح أنه فساد ثقافي وليس فساداً عسكرياً
لأن هذه الآيات في أول سورة البقرة
ولم يكن يومئذ حركة مسلحة منشقة مثلاً.
وقد استمر هذا الإفساد الثقافي أيام النبوة لإطفاء القرآن والنبوة
استمر إلى آخر عهد النبوة كما في سورة التوبة والمائدة.
وقد تكلمنا عن هذا.
إذاً نحن لا نستطيع تصحيح إلا القليل
لأننا بأنفسنا الذين نزعم أننا نصحح بقي في عقولنا ومعلوماتنا ربما الكثير من التخريب الشيطاني الذي ورثناه
المعرفة الصحيحة تنتج عاطفة صحيحة سليمة فطرية..
وهذه العاطفة والمعلومات تنتج سلوكاً سليماً تقياً
وهذا التقوى يعارف ويؤالف ويفعل النعم.
وبما أننا قلنا أنه لا يجوز بغض غير المسلم إلا من كان معتدياً أو غلب عليه صفات سيئة من عناد وكبر وكذب وغش واعتداء.. الخ
فمن باب أولى المسلم
فلا يجوز بغض شيعي لشيعيته
ولا سلفي لسفيته
ولا وهابي لوهابيته
ولا أشعري لأشعريته. الخ

من تبغض من هؤلاء؟
المعتدي الظالم الكاذب المتكبر.. الخ
لابد أن تصحح..
وبعقل..
ليتصور الشيعي أنه مولود ببريدة..
وليتصور السلفي أنه مولود في قم..
المغالي هناك سيكون مغالياً هنا
والعكس صحيح.
ومن الطرائف قلت ذات مرة .. ومن باب الدعابة فقط
من حسن حظنا أن الأخ الكريم الفارس مولود في سدير!
ولو كان مولوداً في قم لحرض على قتل الوهابية!
لأن المغالي هذه طبيعته
يعبد البيئة – أي بيئة –
إن لم يوفقه الله في استخدام حسه وعقله وقلبه فستتغلب طبيعته..

لابد من هذا الشعور الناقد للذات
كذلك لو كان بعض غلاة الشيعة مولودين عندنا لكانت تحريضهم مثل الذي نراه من غلاتنا
المشكلة مشكلة بيئة
إذا أنت عبدت البيئة كفرت بالفطرة والدين.
لذلك دائماً فكر
قل لنفسك..
لو أنني مولود في البيئة الفلانية ..
وتعلمت كما تعلموا..
هل كنت سأنجو؟
هل سأفعل حسانتهم
وأترك سيئاتهم؟
ومثلما الشيطان فعل فعلته بالمسلمين وحرضهم على بغض كل من ليس منهم
فقد فعل الشيء نفسه مع المذاهب فأمركل مذهب ببغض الآخر والمنتسبين له.
رسالة الأنبياء لأممهم) ألا تتقون(
كفوا اعتداءاتكم..
وأبلغ الاعتداء ما كان باليد) قتل / اضطهاد(..
وأوسطه باللسان) سب(
وأقله بالقلب) بغض(
أكرر رسالة الأنبياء لكل مسلم
ولكل يهودي ونصراني
ولكل بوذي وهندوسي
لكل سني وشيعي

)أَلَا تَتَّقُونَ(
)أَلَا تَتَّقُونَ(
)أَلَا تَتَّقُونَ(؟

أسباب الكراهية وعلاجها..الجزء الخامس) العنصرية (

تغريدات لفضيلة الشيخ حسن بن فرحان المالكي قمت بجمعها بشكل عفوي دون صياغه..
الاخطاء والضعف في التنسيق تقع على عاتقي وليس عاتق فضيلة الشيخ حسن فرحان المالكي
محمد كيال

أسباب الكراهية وعلاجها ..الجزء الخامس) العنصرية (وهي داء إبليس يبثه في الناس..

تحدثنا عن الجانب المعرفي وكيف ينتج الكراهية إن لم تفعل نعم الله عليك ، أي أن تقوم بغاية) الشكر(
والعنصرية لها علاقة وثيقة بالمعرفة أيضاً
ولكن فصلناها لضخامة مادتها وتنوعها
وإلا فهي نتيجة معرفة خاطئة أيضاً
وأول متعنصر إبليس كما تعرفون
ومن العنصريات المنتشرة
شعور العرب أنهم أفضل الناس
وشعور الترك كذلك
وشعور الفرس
وشعور اليهود
وهكذا..
وينجو العقلاء من هؤلاء جميعاً
ثم تتقلص العنصرية إلى البلدان
فالمصري يرى نفسه أفضل الشعوب
والسعودي
واليمني
والسوري.. الخ
أقصد الحالات موجودة وليس عامة في كل شعب.
ثم يفرق الشيطان الشعب الواحد..
فمثلاً عندنا يقسم الشعوب إلى قبيلي وخضيري
نجدي وحجازي
جنوبي وشمالي
ثم يقسم القبائل والبيوتات الخ.
وبهذا يستطيع الشيطان تدشين مشروعه في التعنصر الكاذب) أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين(
ولو علم المتعنصر أن الأصل من تراب لاستيقظ.
والله قد ذكر آية لعلها دستورية هذا المعنى
وهي قوله تعالى) يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا(
ثم ربط الله هذه الآية الدستورية في إبطال التعنصر بالتقوى
فقال) إن أكرمكم عند الله أتقاكم(
يعن أكفكم عن الاعتداء
فالغايتان التعارف والتقوى
كأن الله يقول هذا الدين لكم أنتم
)شرع لكم من الدين (.. الدين في صالحك أنت
يأمرك بالإنسانية وبترك العدوان لتعرف أخاك الإنسان وتستفيد منه.
الله غني عن العالمين
هذه الأرض هباءة في كون الله الواسع

لا يعرف الله من ظن أن الله محتاج إليه فكيف بمن يظن أن الله قد أوكل إليه العباد؟!
الله إنما أكثر لك الرسل أيها الإنسان ليس لحاجته إليك
وإنما لرحمته بك
لأنه بكل شيء محيط
حتى أن المخلوق يظن أن الله ما معه شغلة إلا هو.
كلا
الله زودك بالعقل ونفخ فيك من روحه وجعل لك السمع والبصر والعقل والقلب
وبعث لك الرسل يأمرونك بالتقوى والشكر
وأنزل لأجل هدايتك الكتب لك أنت.
لا تظن أنه بحاجة إليك..لكن لا تظن أنه ليس عليك مسؤوليات..

انظر إلى هذه النعم والبصائر والآيات المبثوثة في الآفاق وفي نفسك وفي كل ما تراه.
أنت مخلوق للكد والبحث والنظر والتعقل والإحسان..
لست مخلوقاً لتتكبر وتعبد غير الله
لأن كل عبادة لغير الله ستجعلك شقياً..
عبادة الله تخلصك.
على كل حال
أطلت عليكم اليوم فعذراً
لكن الموضوعات مترابطة) ..أسباب الكراهية وعلاجها(
وبقيت المصالح قد نتحدث عنها لاحقاً
شكرا لكم.